قواتها دمرت مستودعات أسلحة وذخيرة ووقود لأوكرانيا واستسلام ٦١ عسكرياً بضواحي كييف

موسكو: الحرب الاقتصادية ضدنا ستدمر الهيكل الاقتصادي العالمي بأكمله

أكدت موسكو، أمس السبت، أن أولويتها الآن هي الحفاظ على الاستعداد القتالي للقوات النووية الإستراتيجية، وإن الحرب الاقتصادية من دون قواعد ضد روسيا، التي بدأتها الدول الغربية، ستدمر الهيكل الاقتصادي العالمي بأكمله.

وأكد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو خلال ترؤسه أمس اجتماع عمل لقيادة الوزارة تحدث فيه عن اتصالات مع وزارة المالية بشأن التزامات الميزانية وتنفيذ طلبية الدفاع الحكومية أنه على الرغم من العقوبات ضد روسيا، فإن مستوى إبرام العقود الحكومية يبلغ ٨٥ بالمئة وسيكتمل هذا العمل بالكامل في نيسان.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن شويغو قوله: «إنه يتم إعطاء الأولوية للأسلحة طويلة المدى وعالية الدقة والمعدات الجوية»، وأضاف إن الحفاظ على الاستعداد القتالي للقوات النووية الإستراتيجية يمثل أولوية أيضاً.

وأكد شويغو أهمية المحافظة على الوتيرة المحددة لتسليم أسلحة متطورة إلى القوات هذا العام، رغم تنفيذ العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا.

بدوره قال نائب رئيس مجلس الأمن دميتري مدفيديف: إن الحرب الاقتصادية من دون قواعد ضد روسيا، والتي بدأتها الدول الغربية، ستدمر الهيكل الاقتصادي العالمي بأكمله.

من جهة ثانية بين مدفيديف أنه توجد عدة حالات تملك خلالها روسيا حق استخدام الأسلحة النووية، وسرد مدفيديف هذه الحالات: «الأولى بينها، هو تعرض روسيا لضربة صاروخية مع استخدام وسائل التدمير النووي، والحالة الثانية هي استخدام مختلف الأسلحة النووية ضد روسيا أو حلفائها، والحالة الثالثة هي التعدي على البنية التحتية الحيوية، ما يؤدي إلى شل نشاط قوات الردع النووي الروسية، والحالة الرابعة هي عندما يتم تنفيذ عمل عدواني ضد روسيا أو حلفائها، ما يؤدي إلى تهديد وجود البلاد ذاتها، حتى من دون استخدام الأسلحة النووية، أي باستخدام أسلحة تقليدية».

كما أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس أن قواتها دمرت بصواريخ مجنحة عالية الدقة عدداً من مستودعات الأسلحة والذخيرة والوقود التابعة للجيش الأوكراني في وسط وجنوب البلاد، وأوضح المتحدث باسم الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف في إفادة صحفية أمس، أن صواريخ «كاليبر» مجنحة عالية الدقة أطلقت من البحر، دمرت خلال أول من أمس، مستودعاً للذخيرة والأسلحة في مقاطعة جيتومير وسط أوكرانيا.

كما استهدف صاروخ مجنح عالي الدقة من طراز «أونيكس» موقع تخزين وقود قرب مدينة نيكولايف، كان يستخدم لتزويد مجموعة القوات الأوكرانية العاملة في جنوب البلاد بالوقود.

وأشار كوناشينكوف إلى أنه تم ضرب ما مجموعه ١١٧ هدفاً عسكرياً أوكرانياً خلال آخر ٢٤ ساعة، بينها ٦ مراكز تحكم، و٣ راجمات صواريخ، ومنظومة مضادة للطائرات من طراز «إس ٣٠٠»، و٩ مستودعات للأسلحة والذخيرة، وآخران للوقود، إضافة إلى عشرات مواقع القوات الأوكرانية والكتائب القومية المتطرفة ونقاط تمركز المعدات العسكرية.

وأسقطت الدفاعات الجوية الروسية طائرتين حربيتين أوكرانيتين من طراز «سو٢٥» وأخرى من طراز «سو ٢٤»، إضافة إلى ٦ طائرات مسيرة، كما دمرت صاروخاً تكتيكياً أوكرانياً من طراز «توتشكا أو».

وذكر المتحدث أن القوات الروسية تخوض معارك من أجل تحرير بلدتي نوفوميخايلوفكا ونوفوباخموتوفكا في دونيتسك.

وفي السياق قالت الوزارة، في بيان: إن الجيش الروسي تمكن من السيطرة على مركز قيادة عسكري أوكراني تحت الأرض محمي ومحصن، يقع في بلدة نيكولايفكا بضواحي كييف.

وذكر البيان، أن ٦١ عسكرياً أوكرانياً، كانوا في المركز، استسلموا طوعاً، وأكثر من نصفهم من كبار الضباط في القوات المسلحة الأوكرانية.

وألقى العسكريون الأوكرانيون، أسلحتهم بشكل جماعي بسبب النقص الحاد في العتاد والذخيرة والطعام.

إلى ذلك أكد المندوب الدائم لجمهورية القرم لدى الرئاسة الروسية ونائب رئيس وزراء القرم غيورغي مرادوف بأنه يجري حالياً تشكيل إدارات عسكرية مدنية جديدة في مناطق جنوب أوكرانيا الخاضعة لسيطرة القوات الروسية.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن مرادوف قوله: «لقد بدأ بالفعل تشكيل إدارات عسكرية مدنية جديدة هناك، وأطلق البث التلفزيوني والإذاعي الروسي، وأصبح الناس يستخدمون الروبل الروسي بشكل متزايد في تعاملاتهم، وكل هذه خطوات في الاتجاه الصحيح، لأن جنوب شرق أوكرانيا كان دائماً جزءاً مهماً من الحضارة الروسية، وكان ضمن مقاطعة تاوريسا التاريخية الروسية».

وأشار مرادوف إلى أن الحديث يدور عن مقاطعة خيرسون وبعض مناطق جنوب مقاطعة زابوروجيه المطلة على بحر آزوف، بما فيها مدينتا ميليتوبول وبيرديانسك.

وسيطر الجيش الروسي على خيرسون وجنوب زابوروجيه في وقت سابق من هذا الشهر في إطار العملية العسكرية الخاصة التي ينفذها في أوكرانيا.

من جهتها أعلنت سلطات جمهورية أوسيتيا الجنوبية ذات الاعتراف المحدود إرسالها مجموعة من العسكريين للمشاركة في العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، ونشر رئيس أوسيتيا الجنوبية، أناتولي بيبيلوف، على قناته في تطبيق «تيليغرام» مقطع فيديو يظهر رتلاً من حافلات ومركبات تقل عسكريين يتوجهون إلى أوكرانيا.

وقال بيبيلوف: إن هؤلاء العسكريين «يدركون جيداً أنهم يتوجهون للدفاع عن روسيا وعن أوسيتيا، لأنه إذا لم يتم القضاء على الفاشية عند خطوط بعيدة اليوم فإنها ستظهر غداً هنا من جديد للتصرف ضد وطننا».

وعلى خطٍّ موازٍ أعلن مسؤول في جمهورية دونيتسك الشعبية، أمس السبت، جرح ٢٤ مدنياً بينهم ٤ أطفال من سكان الأحياء المحررة سابقاً في مدينة ماريوبول جنوب الجمهورية، وقال متحدث باسم بعثة دونيتسك لدى المركز المشترك لمراقبة وتنسيق وقف إطلاق النار على خط التماس في دونباس، نقلاً عن وزارة الصحة في الجمهورية: إن ٢٤ مدنياً بينهم ٣ أطفال أصيبوا بجروح في الجزء المحرر سابقاً من ماريوبول خلال الـ٢٤ ساعة الماضية.

وأشار إلى أن القوات الأوكرانية قصفت أراضي الجمهورية ١٨ مرة بـ٢٢٠ قذيفة خلال الفترة المذكورة، ما أدى إلى تضرر ١٢ منزلاً سكنياً في مدينة دونيتسك و٨ منشآت تابعة للبنية التحتية المدنية.

وكالات

وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو خلال ترؤسه أمس اجتماع عمل لقيادة الوزارة (عن الانترنت)

مقتل عسكريين أرمنيين في قره باغ بنيران أذرية.. وبوتين يناقش الوضع مع باشينيان

قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، أمس السبت، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أجرى محادثات هاتفية مع رئيس الوزراء الأرمني نيكول باشينيان، من أجل مناقشة الوضع السائد على خط التماس في ناغورنو كاراباخ.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن بيسكوف قوله: «تمّ خلال هذه الاتصالات مناقشة الوضع السائد على خطّ التماس في كاراباخ».

يشار إلى أن اتصالات تجري بشكل دوري بين زعيمي روسيا وأرمينيا، يتركز الحديث فيها عادة على الوضع في كاراباخ والعلاقات الثنائية.

يأتي ذلك في وقت أعلنت فيه سلطات إقليم ناغورنو كاراباخ أن قوات أذربيجانية قتلت أول من أمس اثنين من المقاتلين الأرمن في منطقة ناغورنو كاراباخ، متّهمة باكو بخرق وقف إطلاق النار.

وقالت وزارة الدفاع التابعة لسلطات قره باغ: إن «قوات العدو قتلت جنديين في جيش الدفاع بعدما أطلقت النار بأسلحة ومسيرات قتالية (...) الأوضاع في المنطقة لا تزال متوترة»، معربة عن أملها أن تتمكن قوات حفظ السلام الروسية من إيجاد حل لهذه المسألة.

من جهتها، اتهمت وزارة الخارجية الأذربيجانية أرمينيا بـ«تضليل المجتمع الدولي» فيما يتعلق بالأوضاع في قره باغ، أما وزارة الخارجية الأرمنية فأعلنت أن قوات أذربيجانية دخلت الخميس الماضي قرية باروخ الخاضعة لسيطرة قوات حفظ السلام الروسية، معتبرة أن هذه الخطوة تشكل خرقاً فاضحاً لاتفاق وقف إطلاق النار.

وحذرت يريفان من كارثة إنسانية في قره باغ، عقب قطع إمدادات الغاز عن المنطقة إثر عمليات الصيانة، متهمة باكو بأنها تعمدت قطع إمدادات الغاز عن سكان المنطقة من الأرمن.

وكالات

زيلينسكي أكد أن لا أحد في مأمن من اضطرابات سلاسل الإمداد الغذائية

بايدن: الدفاع المشترك في الـ«ناتو» واجب مقدس

أكد الرئيس الأميركي جو بايدن أمس السبت أن الولايات المتحدة تعتبر المادة ٥ من ميثاق حلف شمال الأطلسي حول الدفاع المشترك «واجباً مقدساً» يقع على عاتق جميع الدول الأعضاء، وذلك بالتزامن مع محادثات جمعت وزيري الخارجية والدفاع الأوكرانيين، دميتري كوليبا وأليكسي ريزنيكوف، مع كبار المسؤولين الأميركيين، على رأسهم الرئيس جو بايدن في وارسو، على حين حذر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي من أن العالم أجمع أصبح مهدداً بنقص الغذاء بسبب العملية العسكرية الروسية الخاصة، مشدداً على أنه لا أحد في مأمن من اضطرابات سلاسل الإمداد الغذائية.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن وزير خارجية أوكرانيا قوله في تغريدة على حسابه في «تويتر» إنه وريزنيكوف عقدا في وارسو اجتماعاً رباعياً مع نظيريهما الأميركيين، أنتوني بلينكن ولويد أوستن، لافتاً إلى أن هذه الصيغة تتيح البحث عن قرارات عملية في المجالين السياسي والدفاعي على حد سواء بغية توطيد قدرة أوكرانيا على التصدي للعدوان الروسي.

كما انضم بايدن أيضاً إلى الاجتماع الذي عقد في فندق ماريوت في وسط وارسو، وفقاً لصحفيين مرافقين له خلال جولته الأوروبية الحالية، وصور نشرتها وكالة «أسوشيتد برس».

ويعتبر هذا أول لقاء شخصي بين بايدن ومسؤولين أوكرانيين كبار منذ بدء روسيا عمليتها العسكرية في أوكرانيا في ٢٤ الماضي.

وفي السياق أثار بايدن تساؤلات بخصوص خطط واشنطن إزاء أوكرانيا، إذ خاطب عسكريين أميركيين، متحدثاً عن آخر التطورات في أوكرانيا، بالقول: «سترون عندما ستكونون هناك».

وأشاد بايدن أول من أمس، في كلمة ألقاها في بولندا أمام عسكريي الفرقة ٨٢ المحمولة جواً بشجاعة الأوكرانيين، في ظل العملية العسكرية التي تجريها روسيا في أراضي بلدهم، مضيفاً إنه لا يقصد العسكريين وحدهم بل المدنيين.

وقال مخاطباً العسكريين: «سترون عندما ستكونون هناك، وسبق أن كان بعضكم هناك.. سترون نساء وشباباً يسدون طريقاً أمام دبابة وهم يقولون: لن أنسحب، وأتمسك بموقعي».

واستدعى كلام بايدن هذا تساؤلات، وخاصة أن سيد البيت الأبيض سبق أن أعلن مراراً وتكراراً عن عدم نيته إرسال قوات إلى أوكرانيا على خلفية النزاع الحالي، قائلاً: إن هذه الخطوة كانت ستهدد باندلاع الحرب العالمية الثالثة.

واضطر البيت الأبيض إلى التدخل والتوضيح أن موقف إدارة بايدن بخصوص عدم نيتها إرسال قوات إلى أوكرانيا لا يزال ثابتاً.

وقال متحدث باسم البيت الأبيض لقناة «فوكس نيوز»: «أكد الرئيس بوضوح أننا لن نرسل قوات أميركية إلى أوكرانيا، ولم يطرأ أي تغييرات في هذا الموقف».

وأعلن بايدن خلال لقاء مع الرئيس البولندي أندجي دودا أن الولايات المتحدة تعتبر المادة الخامسة من ميثاق حلف شمال الأطلسي حول الدفاع المشترك «واجباً مقدساً» يقع على عاتق جميع الدول الأعضاء.

وأشار بايدن إلى أن الناتو أظهر وحدة صفه التامة إزاء الوضع حول أوكرانيا، مضيفاً: «لم تكن هناك أي اختلافات في الرأي، وكل ما نفعله نقوم به آخذين بعين الاعتبار مصالح كل بلد (...) لقد حافظنا جميعاً على وحدتنا، وأعتقد أنه من بالغ الأهمية أن نتخذ خطواتنا بالتنسيق مع حلفائنا».

وتنص المادة الخامسة من معاهدة الناتو على أن «أي هجوم أو عدوان مسلح ضد طرف منهم (أطراف الناتو)، يعتبر عدواناً عليهم جميعاً، وبناء عليه فإنهم متفقون على حق الدفاع الذاتي عن أنفسهم، المعترف به في المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة، بشكل فردي أو جماعي، وتقديم المساندة والعون للطرف أو الأطراف التي تتعرض للهجوم».

في غضون ذلك قال الرئيس الأوكراني في كلمة عبر تقنية الفيديو أمام منتدى الدوحة الذي بدأ أعماله أمس السبت إن «أوكرانيا تعد سلة الغذاء للعالم حيث تصدر الزيوت والقمح وغيرها من المنتجات الزراعية، واستقرار كثير من الدول يعتمد على هذه الصادرات».

وبيّن أن الأسواق اليوم لم تعد قادرة على الإيفاء بالمتطلبات بسبب هذه الأزمة وهي أزمة كبيرة وعارمة، متهماً القوات الروسية بتعمد استهداف موارد أوكرانيا الزراعية والصناعية وحرمانها من ثرواتها.

ودعا الدول المنتجة والمصدرة للطاقة إلى زيادة الإنتاج «كي يفهم الجميع أنه لا أحد يستطيع استخدام الطاقة للابتزاز وتهديد العالم».

وطالب زيلينسكي بإصلاحات حقيقية للمؤسسات الدولية لردع الدول النووية عن القيام بأعمال عدائية ضد دول أخرى.

وزعم أن القوات الروسية تعرقل وصول المساعدات للمدن الأوكرانية قائلاً إن «القوات الروسية لا تسمح بدخول المساعدات الإنسانية الطبية والطعام والغذاء وقد تم استهداف الكثير من المباني حيث يعيش آلاف الأشخاص».

تجدر الإشارة إلى أن وزارة الدفاع الروسية أكدت أن قواتها فتحت يوم ٢٤ الشهر الحالي ١٠ ممرات إنسانية، وافقت أوكرانيا على ٣ منها واقترحت ١٢ مساراً إضافياً على محاور كييف وتشيرنيغوف وسومي وخاركوف وماريوبول، نصفها باتجاه روسيا والنصف الآخر باتجاه الأراضي الأوكرانية.

وأشارت إلى أن السلطات الروسية أعدت أكثر من ٢٢ ألف طن من المساعدات الإنسانية لإرسالها إلى أوكرانيا ومنذ ٢ الشهر الحالي تم إيصال ٤٩٣٣ طناً من المساعدات.

وكالات

هيئة العمل الوطني وصفت منع «حماس» إجراء الانتخابات في غزة بالنفاق

رام الله: الاحتلال يعمل على تكريس التقسيم الزماني للأقصى

حملت الخارجية الفلسطينية حكومة الاحتلال الإسرائيلية برئاسة نفتالي بينت، المسؤولية الكاملة والمباشرة عن اقتحامات المسجد الأقصى المبارك بشكل عام، واستمرارها في شهر رمضان المبارك، وما تسببه من تفجير للأوضاع في الأرض الفلسطينية المحتلة.

يأتي ذلك في حين انطلقت، أمس السبت، عملية الاقتراع في المرحلة الثانية من الانتخابات المحلية ٢٠٢١، فيما حرمت حركة «حماس» أبناء قطاع غزة من ممارسة حقهم الانتخابي للمرة الثانية في حين تشارك في انتخابات الضفة، حيث وصفت هيئة العمل الوطني إجراء حماس بالنفاق.

وحسب وكالة «وفا» قالت الخارجية الفلسطينية في بيان صحفي أمس السبت: إن النيات الخبيثة التي تقف خلف «الزوبعة» التي يثيرها الاحتلال ويروج لها بشأن شهر رمضان المبارك، وربطه المتعمد للشهر الفضيل «بالتوترات»، تتضح يوماً بعد يوم وبشكل رسمي.

وأضافت: إن حكومة الاحتلال تروج في أوساط الرأي العام والمسؤولين الدوليين لهذه العلاقة بشكل موجه في محاولة لإخفاء الأهداف الحقيقية التي باتت تطفو على السطح، وتتمثل بالسماح للمتطرفين اليهود باستمرار اقتحاماتهم الاستفزازية وغير القانونية للمسجد الأقصى المبارك، في محاولة استعمارية تهويدية مكشوفة لإضفاء الشرعية على الاقتحامات نفسها، واستدراج موافقات دولية على الاقتحامات خلال شهر رمضان المبارك.

وأدانت عمليات أسرلة وتهويد القدس، واستهداف المقدسات المسيحية والإسلامية وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك، معتبرة أنها محاولات إسرائيلية رسمية لتكريس التقسيم الزماني للمسجد ريثما يتم تقسيمه مكانياً والسيطرة عليه كما حدث في الحرم الإبراهيمي.

وطالبت وزارة الخارجية الدول المعنية بعدم الانجرار خلف دعاية الاحتلال التضليلية، وما يخفيه من نيات استعمارية خبيثة.

من جانب آخر قال أمين سر هيئة العمل الوطني محمود الزق: إن إجراء المرحلة الثانية من الانتخابات المحلية يأتي في إطار تمسك القيادة الفلسطينية بمبدأ الديمقراطية وحق المواطنين باختيار ممثليهم.

وأعرب الزق في حديث لإذاعة «صوت فلسطين»، أمس السبت، عن أسفه لاستمرار حركة «حماس» بمنع إجراء الانتخابات في المحافظات الجنوبية أسوة بالمحافظات الشمالية التي تجري فيها الانتخابات بانتظام، مؤكداً أن فصائل العمل الوطني أعلنت رفضها وبشكل رسمي سلوك «حماس» في منع المواطنين من اختيار ممثليهم في المجالس البلدية.

واعتبر الزق منع «حماس» إجراء الانتخابات في قطاع غزة ومشاركتها فيها في المحافظات الشمالية «نفاقاً»، داعياً المواطنين في المحافظات الشمالية أن يتنبهوا لذلك.

وانطلقت، أمس، عملية الاقتراع في المرحلة الثانية من الانتخابات المحلية ٢٠٢١، في ٥٠ هيئة محلية في جميع محافظات الضفة الغربية، وفتحت مراكز الاقتراع أبوابها وبدأت باستقبال الناخبين في تمام الساعة السابعة صباح أمس.

ومن المتوقع أن يتوجه ٧١٥ ألف ناخب وناخبة على مدار اليوم إلى مراكز الاقتراع في ٥٠ هيئة محلية بالضفة الغربية، وذلك من خلال التنسيق مع الشرطة لتأمين عملية الانتخابات في مختلف محافظات الضفة، خاصة في ١٢ مركز اقتراع تقع في مناطق الخليل المصنفة بـH2 الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية.

ووزعت لجنة الانتخابات ١٢٠٣ صناديق اقتراع على محطات الاقتراع في جميع الهيئات المحلية.

ومن المقرر أن تعقد اللجنة اليوم الأحد مؤتمراً صحفياً تعلن فيه نتائج الانتخابات المحلية ٢٠٢١ «المرحلة الثانية»، بما يشمل عدد الأصوات والمقاعد التي حصلت عليها كل قائمة وأسماء الفائزين من كل هيئة محلية، إلى جانب نسب المشاركة النهائية في الاقتراع وعلى مستوى كل هيئة محلية، كما يتم نشر النتائج على موقع اللجنة الإلكتروني، وتكون هذه النتائج قابلة للطعن لدى محكمة الانتخابات خلال أسبوع.

وانطلقت المرحلة الأولى من الانتخابات المحلية ٢٠٢١، بتاريخ ١١ كانون الأول ٢٠٢١ في ١٥٤ هيئة محلية في جميع محافظات الضفة الغربية من دون مشاركة الفلسطينيين في قطاع غزة، بسبب رفض «حماس» إجراءها في المرحلتين.

ورغم المساعي الحثيثة التي بذلت لفتح باب الاقتراع في قطاع غزة في المرحلة الثانية، إلا أن حماس رفضت، في مسعى لتكريس فرض الأمر الواقع، ولكنها تشارك في الانتخابات الحالية في الضفة.

في غضون ذلك شارك عشرات المقدسيين والمتضامنين، أمس السبت، بوقفة في وادي الربابة ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، رفضاً لمخططات سلطات الاحتلال الإسرائيلي الرامية إلى تحويل أراضي وادي الربابة لحدائق «توراتية».

وحسب «وفا» تخلل الوقفة التي دعت إليها لجنتا الدفاع عن سلوان وعن حي وادي الربابة، جولات داخل الأراضي وحولها، نظمت ضمن برنامج فعاليات سيتم ترتيبها خلال الفترة المقبلة.

وكان أهالي حي وادي الربابة قد دعوا إلى الحضور والتجمّع في أراضيهم التي تستهدفها طواقم الاحتلال وتريد تحويلها لـ«حدائق توراتية».

وأشاروا في بيان إلى أن الفعاليات جاءت رداً على الشائعات الكاذبة التي أطلقتها أذرع الاحتلال المختلفة بأن أراضي وادي الربابة أصبحت في قبضتها.

وأوضحوا أن «سلطة الطبيعة» توزع بمساعدة المراكز الجماهيرية الصهيونية دعوات طلاب المدارس اليهود لزيارة حي وادي الربابة، من أجل بسط السيطرة عليه وتحويله إلى «حدائق توراتية».

ويقع حي وادي الربابة على مساحة تبلغ نحو ٢١٠ دونمات، ويعيش فيها ٨٠٠ مقدسي، يحاربهم الاحتلال في أراضيهم في محاولة منه لسلبهم إياها لإقامة «حدائق توراتية».

وكالات

توقعات استمرار اقتحامات الاحتلال الإسرائيلي للمسجد الأقصى في شهر رمضان سيؤدي إلى تفجير الأوضاع في فلسطين (عن الانترنت)

مصر: نرفض أي إجراءات أحادية لملء وتشغيل سد النهضة

أكد الرئيس المصري، عبدالفتاح السيسي، أمس السبت، أهمية التعاون المشترك بين كل دول حوض النيل من منطلق الحرص على المصالح المشتركة، وعدم الإضرار بأي دولة من دول الحوض.

وحسب موقع «روسيا اليوم» أوضح السيسي في مؤتمر صحفي مع نظيره الرواندي، بول كاجامي، أنه تطرق إلى ملف سد النهضة الإثيوبي، مشدداً على رفض مصر لأي إجراءات أحادية من شأنها المساس بمقدرات الشعوب، ولاسيما التي تعتمد على هذا النهر كرافد أوحد للحياة والتنمية.

وأشار السيسي إلى ضرورة التوصل لاتفاق قانوني ملزم حول ملء وتشغيل سد النهضة في إطار زمني مناسب، بما يعزز من الأمن والاستقرار الإقليمي استناداً لقواعد القانون الدولي ومقررات مجلس الأمن.

وكالات

الوطن
سياسية يومية مستقلة
عين على الوطن...
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

مورا في طهران لردم الفجوات المتبقية وبوريل أكد قرب إحياء اتفاق ٢٠١٥

إيران: توصلنا والأوروبيين لمسودة اتفاق تدعمها روسيا والصين وبانتظار قرار أميركا

أعلن وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبداللهيان، التوصل في محادثات بلاده مع مجموعة «٤+١» في فيينا لتفاهمات مهمة بشأن رفع العقوبات لكن لم تبلغ نقطة التوصل لاتفاق، على حين وصل المنسق الأوروبي لمفاوضات فيينا بين إيران ومجموعة «٤+١» أنريكي مورا إلى طهران من أجل ردم الفجوات المتبقية في المفاوضات، تزامناً مع إعلان مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل قرب توصل ايران والقوى إلى اتفاق بخصوص إحياء اتفاق ٢٠١٥ النووي.

ونقل موقع النشرة عن عبداللهيان قوله أمس السبت: «توصلنا مع الأوروبيين لمسودة اتفاق في فيينا تدعمها روسيا والصين وهي بانتظار القرار الأميركي».

وأوضح أن رفع العقوبات ينبغي أن يشمل تسهيل التعاملات المالية بين إيران وبقية العالم، مضيفاً: «نسعى في فيينا للوصول إلى اتفاق جيد وقوي ومستدام يرفع الحد الأعلى من العقوبات».

وكشف أن السعودية طلبت من طهران رسمياً توظيف علاقاتها في اليمن لإنهاء الحرب هناك، وفي السياق ذكرت وكالة «إرنا» أن مورا وصل أمس السبت إلى طهران في زيارة رسمية لمناقشة آخر التطورات المتعلقة بالمفاوضات النووية بين إيران ومجموعة «٤+١» الدولية مع التركيز على إلغاء الحظر.

وكتب مورا في تغريدة له على موقع «تويتر» أول من أمس: «سأقوم بزيارة إلى طهران (غداً) للقاء مع علي باقري، سنبذل جهودنا من أجل ردم الفجوات المتبقية في مفاوضات فيينا(...) ينبغي علينا إيصال هذه المفاوضات إلى نتيجة. الكثير من الأمور في خطر».

ونشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» بعد ذلك نقلاً عن مصادر مطلعة أن مورا سيتوجه إلى واشنطن بعد زيارته إلى طهران للوصول بالمفاوضات إلى نهايتها.

من جانبه قال جوزيب بوريل مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي أمس السبت إن إيران والقوى العالمية قريبون للغاية من التوصل إلى اتفاق بخصوص إحياء اتفاق ٢٠١٥ النووي.

ونقلت قناة «الميادين» عن بوريل قوله بتصريحات في منتدى الدوحة الدولي: «كانت المحادثات النووية قريبة من التوصل إلى اتفاق عندما طرحت روسيا مطالب على الولايات المتحدة في اللحظات الأخيرة، حيث أصرت على أنه ينبغي ألا تؤثر العقوبات المفروضة عليها بسبب العملية العسكرية في أوكرانيا على التبادل التجاري مع إيران».

وقبل نحو ١٠ أيام أعلنت الأطراف المتفاوضة في فيينا عن توقف المفاوضات وأنها عادت إلى عواصمها من أجل التشاور، وقال بوريل حينها إن هذه المفاوضات توقفت بسبب بعض العوامل الخارجية.

وامتنع بوريل عن الإدلاء بتوضيح حول طبيعة العوامل الخارجية إلا أن إيران أعلنت أن طرح مطالب جديدة من أميركا وبعض الإجراءات مثل توقيف ناقلة نفط إيرانية قد جعلا المفاوضات معقدة. وتدعي الأطراف الغربية أن طلب روسيا ضمانات للتعامل مع إيران أدى إلى توقف المفاوضات.

من جهة ثانية نقلت «إرنا» عن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده قوله في تصريح له أمس السبت حول الاتفاق الجديد المعلن بين السعودية والكويت بشأن حقل «آرش/الدرة» المشترك: إن حقل «آرش/الدرة» هو حقل مشترك بين دول إيران والكويت والسعودية وهنالك أجزاء منه في نطاق المياه غير المحددة بين إيران والكويت».

وبين أنه وفقاً للضوابط والأعراف الدولية فإن أي خطوة للاستثمار والتطوير في هذا الحقل يجب أن تتم بالتنسيق والتعاون بين الدول الثلاث، لذا فإن الخطوة الأخيرة للكويت والسعودية التي جاءت في إطار وثيقة للتعاون هي خطوة غير قانونية ومناقضة للأعراف الجارية والمحادثات المنجزة سابقا ولا تأثير لها على الوضع القانوني للحقل ولا تحظى بموافقة إيران.

وقال: «إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية مثلما أعلنت مراراً فإنها على استعداد للدخول في مفاوضات مع الدولتين الجارتين، الكويت والسعودية، حول كيفية الاستثمار في هذا الحقل المشترك وبالتزامن مع ذلك مواصلة المفاوضات الثنائية مع الكويت في إطار نتائج المفاوضات السابقة معها حول تحديد حدود الجرف القاري وكذلك بدء المفاوضات الثلاثية الجانب لتحديد النقطة الثلاثية فيما بين هذه الدول».

وأكد خطيب زاده أن إيران تحتفظ لنفسها كذلك بحق الاستثمار في الحقل المشترك «آرش/الدرة».

وكالات

وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان يعلن التوصل لمسودة اتفاق في محادثات بلاده مع مجموعة «٤+١» في فيينا (عن الانترنت)

آلاف الفلبينيين يفرون من منازلهم بعد ثوران بركان «تآل»

طلبت السلطات الفلبينية، أمس السبت، من آلاف الأشخاص إخلاء منازلهم القريبة من بركان «تآل» بعدما ثار مطلقاً الرماد والأبخرة إلى ارتفاع مئات الأمتار.

ونقلت وكالة «أ ف ب» عن معهد الفلبين لرصد نشاط البراكين والزلازل قوله في بيان إن بركان «تآل» الواقع في بحيرة جنوب مانيلا بدأ بالثوران الساعة السابعة و٢٢ دقيقة من صباح أمس بالتوقيت المحلي.

وحذر المعهد من مزيد من الثوران البركاني، ما من شأنه أن يطلق انبعاثات سريعة من الغازات والرماد والركام والتسبب بتسونامي، وأوصى بشدة الأهالي المقيمين في مناطق معرضة للخطر في محيط البحيرة بالمغادرة، حيث تم رفع مستوى الإنذار من درجتين إلى ثلاث.

هذا وأعقب الثوران الأولي «نشاط فريتوماغماتي متواصل» أرسل سحب الرماد حتى ارتفاع ١٥٠٠ متر.

وبينت العالمة لدى «المعهد»، برينسس كوسالان، أن النشاط الفريتوماغماتي، أو الانفجار البركاني، يحدث عند تفاعل الصخور المنصهرة مع المياه تحت الأرض أو فوق سطحها، مشبهة ذلك بسكب المياه في مقلاة ساخنة.

أوضحت كوسالان أن انبعاثات الدخان والأبخرة هدأت في الساعات التي تلت الانفجار الأول، لكن أجهزة الاستشعار استمرت في رصد زلزال بركانية، مشيرة إلى احتمال حدوث انفجار بركاني آخر.

وأكد المتحدث باسم الدفاع المدني المحلي، كيلفن جون، أنه تم الطلب من سكان ٥ قرى مغادرة منازلهم، إذ يقيم أكثر من ١٢ ألف شخص في تلك القرى، وفق آخر الأرقام الرسمية.

وانتشرت الشرطة لمنع الناس من دخول المناطق المعرضة للخطر.

ويعد بركان «تآل» من أكثر البراكين نشاطاً في بلد كثيراً ما يشهد ثوران براكين وزلازل، بسبب موقع الفيليبين على «حلقة النار» في المحيط الهادئ وهي منطقة ذات نشاط زلزالي مرتفع.

وفي تموز الماضي رفعت وكالة رصد الزلزال مستوى الإنذار إلى ثلاث درجات بعدما ثار البركان «تآل» مجدداً.

وانبعث منه غاز ثاني أكسيد الكبريت لعدة أيام ما تسبب بسحابة كثيفة فوق العاصمة والأقاليم المجاورة.

وكالات

السعودية اعترفت بأن عملية «كسر الحصار الثالثة» ستؤثر في قدرتها على إنتاج النفط

مسيرة في صعدة: القادم أقسى.. والعدوان أعلن من أميركا والبقية قفازات

مع دخول العدوان السعودي على اليمن عامه الثامن خرجت مسيرة جماهيرية حاشدة صباح أمس السبت، في مدينة صعدة اليمنية، لإحياء ذكرى «يوم الصمود الوطني» داعية كل الأحرار إلى النفير، على حين اعترفت السعودية بأن عملية كسر الحصار الثالثة ستؤثر في قدرتها في إنتاج النفط.

وحسب موقع «المسيرة» حمل المشاركون في المسيرة الأعلام اليمنية شعارات المناسبة، ورددوا هتافات الحرية والصمود في وجه المعتدين.

وأكد محافظ محافظة صعدة محمد جابر عوض في كلمة أن العدوان على اليمن أعلن من أميركا، أما بقية الدول فما هي إلا قفازات لتنفيذ المشروع الأميركي، معتبراً أن المسيرات الضخمة أمس في مختلف الساحات اليمنية استفتاء وتأييد للقيادة وانتصار للشعب اليمني بعد ثماني سنوات من العدوان.

وأدان عوض جرائم العدوان على مدى ثماني سنوات الحصار على الشعب اليمني وإغلاق المنافذ والمطارات أمام المرضى واستهداف البنى التحتية لليمن.

وقال المنظّمون للمسيرات في صعدة، في بيان: في يوم الصمود نؤكد أننا قادمون في العام الثامن، وأنّ القادم أقسى وأشد.

وأضافوا: نبارك عمليات كسر الحصار على اليمن، وخطوات القيادة في ضرب منشآت العدو النفطية والحيوية حتى رفع حصاره الظالم».

ودعا البيان كل الأحرار إلى النفير إلى جبهات الشرف والعزة جماعات وأفراداً للمشاركة في صناعة النصر، كما دعا المعتدين إلى وقف عدوانهم ورفع حصارهم وأخذ العبرة والعظة ممّا حدث لهم خلال السنوات الماضية.

وأضاف: إذا أراد المعتدي الخروج من المأزق فعليه رفع الحصار وإنهاء الاحتلال، ونؤكد موقفنا المبدئي من قضايا أمتنا، وعلى رأسها القضية الفلسطينية ومحور الجهاد والمقاومة.

وأكد البيان أن العدوان على اليمن هو عدوان أميركي تنفّذه السعودية وبقية الدويلات والأنظمة العميلة، ومواجهتنا لهذا العدوان هو الخيار الصائب، مضيفاً: نشدّ على أيدي المواطنين الأحرار في المحافظات المحتلة للتحرك لدحر الاحتلال وطرد مرتزقته في كل المناطق اليمنية وتحرير كل شبر من اليمن.

في غضون ذلك اعترفت وزارة الطاقة السعودية بأن هناك آثاراً جسيمة تترتب على قطاعات الإنتاج والمعالجة والتكرير ستفضي إلى التأثير في قدرة السعودية الإنتاجية، وذلك بعد عملية كسر الحصار الثالثة على منشآت أرامكو النفطية السعودية.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية «واس» عن مصدر مسؤول في وزارة الطاقة السعودية قوله: لن تتحمل مسؤولية نقص إمدادات النفط في الأسواق العالمية.

وأقر المصدر أن محطتين لتوزيع المنتجات البترولية في جدة وجيزان تعرضتا لهجمات بالصواريخ، الجمعة، مشيراً إلى أن هناك آثاراً جسيمة تترتب على قطاعات الإنتاج والمعالجة والتكرير ستفضي إلى التأثير في قدرة المملكة الإنتاجية.

وارتفعت أسعار النفط بعد عملية كسر الحصار الثالثة على منشآت أرامكو النفطية السعودية، إذ ارتفع خام برنت نحو ١٫٦٢ دولار ليصبح ١٢٠٫٦٥ دولارا للبرميل، وخام غرب تكساس الوسيط الأميركي نحو ١٫٥٦ دولار ليصبح ١١٣٫٩ دولاراً.

وأعلنت القوات المسلحة اليمنية، مساء أول من أمس، تنفيذ عملية كسر الحصار الثالثة التي استهدفت العمق السعودي بأعداد كبيرة من الصواريخ البالستية والمجنحة والطائرات المسيرة، وذلك رداً على استمرار العدوان الأميركي السعودي والحصار الظالم على الشعب اليمني وتدشيناً للعام الثامن من الصمود.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان تلاه الناطق الرسمي العميد يحيى سريع أن العملية شملت استهداف منشآت أرامكو في جدة ومنشآت حيوية في عاصمة العدو السعودي الرياض بدفعة من الصواريخ المجنحة.

وأشارت القوات المسلحة إلى استهداف مصفاة رأس تنورة ومصفاة رابغ النفطية بأعداد كبيرة من الطائرات المسيرة، وأرامكو جيزان ونجران بأعداد كبيرة من الطائرات المسيرة، لافتة إلى قصف أهداف حيوية ومهمة في مناطق جيزان وظهران الجنوب وأبها وخميس مشيط بأعداد كبيرة من الصواريخ البالستية.

وتوعدت القوات المسلحة اليمنية تحالف العدوان الأميركي السعودي، بأنها ستنفذ المزيد من الضربات النوعية ضمن بنك أهداف كسر الحصار، مؤكدة أنها لن تتردد في توسيع عملياتها العسكرية حتى وقف العدوان ورفع الحصار.

إلى ذلك استشهد ٨ يمنيين وأصيب ٤ آخرون بينهم أطفال ونساء أمس في غارات لطيران النظام السعودي استهدفت العاصمة صنعاء.

وحسب «المسيرة» استهدفت غارتان لطيران العدوان منزلين يسكن فيهما حراس تابعون للهيئة العامة للتأمينات مع أسرهم في منطقة حدة بمديرية السبعين، ما أدى إلى ارتقاء ٨ مواطنين وإصابة ٤ آخرين في حصيلة غير نهائية.

وكالات

مسيرة جماهيرية حاشدة في صعدة إحياءً ليوم الصمود الوطني (عن الانترنت)

ميقاتي أكد أن لبنان بحاجة إلى الاحتضان العربي

حزب الله: أميركا طرف أساسي عبر أزلامها في المعركة الانتخابية

رأى نائب رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله علي دعموش، أن معظم المشاكل والأزمات التي تعانيها دول وشعوب المنطقة على المستوى السياسي والمالي والاقتصادي والأمني سببها الولايات المتحدة الأميركية، على حين أكد رئيس مجلس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي خلال لقائه أمس أمير مشيخة قطر تميم بن حمد أن لا خيار أمام لبنان سوى التعاون مع صندوق النقد الدولي لوضع البلاد على سكة التعافي.

وحسب ما نقل عنه موقع «المنار» شدد دعموش أمس السبت أن أميركا السبب في الأزمات والحروب والإرهاب وضرب الاستقرار والأمن في المنطقة والعالم، لافتاً أنه على مدى التاريخ كانت أميركا تشن الحروب وتنشر الخراب والدمار والإرهاب في العالم، وخلال الثمانين سنة الماضية شنت العديد من الحروب وارتكبت أبشع المجازر وأبرزت وجهها الإرهابي القبيح.

وحمل دعموش الإدارة الأميركية بالدرجة الأولى المسؤولية عما يجري في أوكرانيا اليوم، قائلاً: هي المسبب الأول للحرب الدائرة هناك، وهي من خطط وحرض وورط أوكرانيا بهذه الحرب، وهي من تسبب بكل هذه المآسي والتداعيات الكبيرة والخطيرة لهذه الحرب على العالم على المستوى السياسي والأمني والاقتصادي والمالي والغذائي.

واعتبر دعموش أن الحصار الأميركي والعقوبات والضغوط التي تمارسها الإدارة الأميركية على لبنان هي اليوم أحد أهم أسباب الانهيار الاقتصادي لأن السياسة الأميركية تجاه لبنان كانت دائماً ولا تزال حماية الفاسدين وتقديم مصلحة إسرائيل على مصلحة لبنان، وإخضاعه لهيمنتها وشروطها واملاءاتها، لافتاً إلى أن أميركا وحلفاءها في المنطقة يتدخلون بشكل سافر في الشؤون الداخلية اللبنانية ويحرضون اللبنانيين على بعضهم، ويدخلون طرفاً أساسياً في المعركة الانتخابية من خلال فرض الترشيحات والتحالفات والتمويل والدعم الذي يتلقاه أزلامهم في لبنان، وعنوان المعركة الانتخابية عندهم ليس معالجة الوضع الاقتصادي والمالي وإنقاذ البلد من الانهيار وإنما استهداف المقاومة وسلاحها وحلفائها.

وقال: أميركا ستعمل على زيادة الضغط على لبنان وتجويع اللبنانيين حتى الانتخابات النيابية، ليدفعوا الناس نحو الإحباط واليأس وتوظيفها ضد المقاومة وحلفائها وإضعاف تأثير المقاومة وحلفائها في المعادلة الداخلية.

وأكد دعموش أن الواجب الوطني يفرض علينا أن نكون جنباً إلى جنب مع حلفائنا في هذه المعركة لأجل إسقاط وإفشال التأثير الأميركي في هذه الانتخابات، ونعمل مع حلفائنا بمسؤولية في كل الدوائر التي لنا تمثيل فيها ليكون لنا حضور قوي ومؤثر وفاعل في المجلس النيابي المقبل، لنحمي المقاومة ولنخدم الناس وننفذ برنامجنا الذي فيه مصلحة لبنان والشعب اللبناني.

وأوضح أن تحالفات حزب الله السياسية والانتخابية مبنية على الموقف من المقاومة والحفاظ على السلم الأهلي ومنع الفتن وضرورة بناء الدولة وعلى مبادئ وثوابت وطنية عامة.

من جانب آخر التقى رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني في مقر «منتدى الدوحة» في العاصمة القطرية، وتم عرض للعلاقات بين لبنان وقطر، إضافة إلى العلاقة بين لبنان ودول مجلس التعاون الخليجي.

كذلك، التقى ميقاتي رئيس وزراء النظام القطري خالد بن خليفة بن عبد العزيز، وتم البحث في الوضع اللبناني والعلاقات اللبنانية- القطرية.

وحسب «المنار»، عقد ميقاتي بعد اللقاءين مؤتمراً صحافياً قال فيه: إن لبنان بحاجة دائماً إلى رعاية عربية كهذه، وقطر إلى جانب لبنان وبإذن الله كل الدول العربية ودول الخليج بالذات، ستعيد علاقاتها الطبيعية مع لبنان، ونحن بحاجة إلى هذا الاحتضان العربي لوطننا.

وأضاف إنما جرى في الفترة الماضية كان غيمة صيف مرت وستزول مع الزيارات التي سيقوم بها إلى الدول العربية، ومع إعادة العلاقات الدبلوماسية بين لبنان ودول الخليج إلى طبيعتها.

وعن جهود الحكومة لإيجاد حلحلة للوضع الاقتصادي، قال: الوضع الاقتصادي الحالي في لبنان هو عبارة عن جملة تراكمات للمشاكل على مدى السنوات الثلاثين الماضية، وهذا الأمر لا يمكن حله بين ليلة وضحاها، الحكومة تسعى جاهدة إلى إعادة التعافي إلى الاقتصاد وإن شاء الله فسيظهر ذلك قريباً.

وعن المفاوضات مع صندوق النقد الدولي، قال: إن المفاوضات بين لبنان والصندوق مستمرة، والثلاثاء المقبل ستبدأ بعثة برئاسة رئيس الصندوق زيارة للبنان لاستكمال المفاوضات، ونأمل أن يتم بعد الجولة الجديدة من المفاوضات التي تستمر أسبوعين توقيع اتفاق أولي بين لبنان والصندوق، مضيفاً: لا خيار أمامنا سوى التعاون مع صندوق النقد الدولي، لوضع لبنان على سكة التعافي.

واستقبل نجيب ميقاتي وزير خارجية الأردن، أيمن الصفدي في مقر إقامته وبحثا أطر تعزيز علاقات التعاون بين البلدين، والتطورات الإقليمية والقضايا ذات الاهتمام المشترك، كما استقبل وزير خارجية سلطنة عمان، بدر بن محمد البوسعيدي وبحث معه العلاقات بين البلدين.

واجتمع ميقاتي أيضاً مع مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، فيليبو غراندي.

وكالات

«النواب» العراقي يخفق في انتخاب رئيس الجمهورية ويحدد الأربعاء موعداً جديداً

صالح: على جميع الأطراف الانخراط بحوار جدي لإنهاء الأزمة السياسية

في أعقاب فشل مجلس النواب العراقي أمس السبت إكمال نصاب جلسته للتصويت على مرشحي رئاسة الجمهورية بعد مقاطعة نحو ١٢٦ نائباً بسبب استمرار الخلافات بين الكتل السياسية، وتأجيل الجلسة إلى الأربعاء المقبل، أكد الرئيس العراقي برهم صالح أن عدم استكمال الاستحقاقات الدستورية في مواعيدها أمر مؤسف وعلى جميع الأطراف الانخراط بحوار جدي لإنهاء الأزمة السياسية بروح الوطنية.

وحسب وكالة «واع» صرح صالح في بيان صحفي بعد فشل مجلس النواب في اختيار رئيس جمهورية جديد، أن انعدام التفاهمات الوطنية وعدم انعقاد جلسة مجلس النواب لاستكمال الاستحقاقات الدستورية في مواعيدها المحددة هو أمر مؤسف ومثير للقلق بعد مرور أكثر من خمسة أشهر على إجراء الانتخابات المبكرة، مشيراً إلى أن استمرار حالة الانسداد السياسي وسط التحديات الجسام التي تواجه البلد بات أمراً غير مقبول.

وأضاف: إن إجراء الانتخابات المبكرة لم يكن هدفاً بحد ذاته، بل وسيلة للإصلاح وضمان الاستقرار السياسي والاجتماعي وتحسين الأوضاع العامة في البلد والاستجابة لمطالب العراقيين، لافتاً إلى أن مجلس النواب الجديد المنبثق عن الانتخابات، تقع على عاتقه مسؤولية استثنائية كونه جاء بعد حراك شعبي وإجماع وطني واسع يطالب بتصحيح المسارات وإنهاء الأزمات السياسية المستحكمة في البلد لا تكريسها.

ونوه صالح بأن القوى السياسية اليوم أمام اختبار وطني حاسم، وأن الظروف العصيبة التي مرت بالبلد والظرف الدقيق الراهن تفرض على الجميع مسؤولية تاريخية وعملاً استثنائياً في الخروج من الأزمة الراهنة بروح الوطنية والتكاتف، والشروع في تلبية الاستحقاقات الوطنية بتشكيل حكومة مقتدرة فاعلة تحمي مصالح البلد وتعزز سيادته واستقلاله، وتعمل على تلبية تطلعات العراقيين.

ويتطلب انتخاب رئيس الجمهورية تصويت ثلثي أعضاء البرلمان، أي ٢١٩ نائباً من أصل ٣٢٩ نائباً.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية «واع» عن رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي قوله إن جلسة انتخاب رئيس الجمهورية ستعقد يوم الأربعاء المقبل.

وكانت هيئة رئاسة البرلمان وجّهت بعقد جلسة الانتخاب أمس بعد أن عقدت اجتماعاً قبل ذلك، كما عقد اجتماع ثلاثي بين التيار الصدري وكتلة الجيل الجديد وكتلة امتداد النيابية قبل بدء الجلسة.

وقدم النائب أحمد الأسدي تواقيع ١٢٦ نائباً مقاطعاً لجلسة البرلمان العراقي المخصصة لانتخاب رئيس للجمهورية.

من جانبه، اعتبر الأمين العام لعصائب أهل الحق قيس الخزعلي أن «الإطار التنسيقي يسير في طريق الحوار والتفاهم ولا يقبل بكسر الإرادات»، مضيفاً: إن اليوم تاريخي ومفصلي في إعادة توجيه العملية السياسية لمسارها الصحيح.

وجاءت تصريح الخزعلي بعد أن كشف عضو الإطار التنسيقي، جاسم الموسوي، أول من أمس الجمعة، ذهاب الإطار التنسيقي باتجاه مقاطعة الجلسة، وقد ضمن نحو ١٣٣ نائباً مقاطعاً، إضافة إلى ٢٠ آخرين يحتمل أن يكونوا ضمن المقاطعين.

كما أعلن حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» بزعامة بافل طالباني أول من أمس، مقاطعة الجلسة البرلمانية المخصصة لانتخاب رئيس جديد للعراق، بسبب ما قال إنه «غياب التوافق» بين القوى الممثلة في البرلمان.

وشهدت العاصمة العراقية بغداد، أول من أمس الجمعة، اجتماعات مكثفة للأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان تناولت الجلسة البرلمانية الخاصة بانتخاب رئيس جديد للبلاد.

وكالات

فشل مجلس النواب العراقي أمس السبت إكمال نصاب جلسته للتصويت على مرشحي رئاسة الجمهورية بعد مقاطعة نحو ١٢٦ نائباً (عن الانترنت)